بعد أحداث أوت 1955 م لم تبق الثورة محصورة في مناطق األلحداث، بحيث طلبت جمعية كما أعلن فرحات عباس بأنه وحزبع يؤكدون على عزمهم مساندة القضية التي تدافع عنها جبهة التحرير الوطني . إلى الثورة واستجاب الشعب الجزائري لإلضراب الذي دعت إليه في جوان 1956 م طرحت القضية على الجمعية العامة لألمم المتحدة، رفض المجلس النظر في القضية بحجة أ ّن الوقت لم يحن بعد، أمام كل تلك الظروف كان من الضروري عقد مؤتمرا يعمل على تكييف كما يعمل على تنظيمها على أسس حديثة. أمام التطورات التي شهدتها الجزائر بعد نجاح هجمات الشمال القسنطيني في رأى القادة الجزائريون أ ّن عقد المؤتمر اتفقوا عليه إعادة بعث المنطقة الثانية زيغود يوسف زمام مبادرة جمع قادة الثورة ببعث رسائل إلى قادة ويقترح فيها عقد مؤتمر وطني يهدف إلى تقييم نتائج العمل ليوضع يوم 21 جويلية عام 1956 موعدًا أوليًّا للمؤتمر، أ ّن تسريب مكان وموعد انعقاده للسلطات الفرنسية دفعت قادة الثورة لتغيير المكان وبعد اتصاالت بين قادة الداخل والخارج، تقرر أن يعقد المؤتمر في منطقة البيبان أدى إلى نقل المؤتمر إلى وادي الصومام، حضر المؤتمر ك ل من كريم بلقاسم وعبّان رمضان، محمد السعيد وآيت حمودة عميروش، العربي بن مهيدي الذي تولى رئاسة المؤتمر، فيما تغيّبت قيادة المنطقة األلولى نظ ًرا إلى استشهاد قائدها مصطفى بن

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي